

## ٩١. الوجيز في شرح القواعد الفقهية) من القاعدة ٩٧ إلى القاعدة

### ٥٨) | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا الى القاعدة التي الاصل في القطاع التحريم - [00:00:00](#)

قاعدة التاسعة والسبعون ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب التمهيد لبيان معنى القاعدة. هذه القاعدة من قواعد اصول الفقه ولها متعلق بالفقه وقواعدهم. ولذلك يبحثها البعض ضمن القواعد الكلية في الفقه الاسلامي. ولبيان المقصود من هذه القاعدة لابد من بيان ما يلي - [00:00:20](#)

من المعلوم ان الامر يفيد الوجوب اي ايجاب الفعل المأمور به على وجه الحكم والالزام. وسيرورة هذا الفعل واجبا في حق المخاطبة ولكن ايجاد الفعل المأمور به اي الواجب قد يتوقف على ايجاد شيء اخر. فهل يكون هذا الشيء الاخر واجبا - [00:00:47](#) ايضا بنفس الامر الاول الذي اثبت اصلا الواجب ام لا للجواب على هذا السؤال لابد من شيء من التفصيل حتى يتبين المقصود من هذه القاعدة فنقول اقسام ما يتوقف عليه ايجاب الواجب ما يتوقف عليه ايجاب الواجب قسما. القسم الاول ان يكون - [00:01:07](#) غير مقدور للمكلف مثل الاستطاعة لاداء واجب الحج. فهذا القسم لا يكلف به انسان ولا يتناوله الامر فلا يجب على بل في تحصيل الاستطاعة ليؤدي ليؤدي واجب الحج. ولا تحصيل نصاب الزكاة ليؤدي الزكاة ولا ايجاد عدد المصلين - [00:01:28](#) صحة اداء واجب صلاة الجمعة. لكل الاربعون يعني ماذا يسمى من القسم تحت قاعدة ماذا دي قاعدة قاعدة قريبة من هذه القاعدة في لفظها بلفظها ما لا يتم الوجوب الا به فليس بواجب. هذا يدخل تحت هذه القاعدة. ما لا يتم الوجوب الا به فليس بوجه. يعني هل وجب عليك ان تجمع المال لكي تكون غنيا فتحج - [00:01:48](#) لكن لو فعلت لا بأس تكون مأجورة يقول لو خرج قبل تمام ركعة صلوا ظهرها لو خرج عندما اشترت عدد كالحنابل والشافعية لو نقص العدد قبل ان يتم ركعة كاملة صلوا ظهرها - [00:02:13](#) صحيح؟ ثلاثة ثلاثة من غير الامام عن رواية ثلاثة من غير كل اربع ساعات مع الامام يرى انهم ثلاثة بدون امام. نعم. ابن حزم حسيبي الله انت صاحب اثنتين كسيدة الشيخ الالباني - [00:02:36](#)

اما المالكية يقول الاثنا عشر القسم الثاني ان يكون الشيء مقدورا للمكلف وهذا القسم نوعان. النوع الاول ما ورد في وجوبه امر خاص به. وهذا لا كلام لنا فيه ولا يدخل في موضوع القاعدة التي نتكلم عليها. ومن هذا نوع الوضوء للصلاة فانه واجب على المكلف ويتوقف عليه اداء واجبه - [00:03:04](#)

واجب الصلاة ولكن وجوبه اي وجوب الوضوء كان بامر مستقل لا بالامر لا بالامر بالصلاة بقوله تعالى واقيموا الصلاة وهذا الامر مستقل الذي وجب به الوضوء الذي يتوقف عليه اداء واجب الصلاة هو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغفر - [00:03:30](#)

وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. هذا القسم ليس داخلا في هذه القاعدة. لماذا؟ لانه دليل خالص. له دليل خاص النوع الثاني ما يتوقف عليه اداء الواجب ولم يرد بوجوبه امر خاص به. وهذا النوع هو المقصود بسؤالنا الذي قدمناه.

وهذا هو - 00:03:52

وما اجاب عليه الاصوليون بهذه القاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب فما معنى القاعدة معنى القاعدة مع الامثلة انما يتوقف عليه اداء الواجب يكون واجبا بنفس الامر الذي ثبت به اصل الواجب. والامثلة على ذلك كثيرة - 00:04:13

منها الامر بالحج يقتضي السفر الى مكة لاداء واجب الحج فيكون هذا السفر واجبا بنفس الامر بالحج. لان اداء واجب الحج لا يتم الا بهذا السفر ومنها الامر باداء الصلاة جماعة على قول القائلين بالوجوب لا يتم الا بالسعي الى المساجد فيكون هذا السعي واجبا بنفس الامر - 00:04:31

الصلاة جماعة ومنها الامر باعداد القوة الكافية من قبل الامة الثابت بقوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة لا يتم هذا الواجب الا بتعلم العلوم الحديثة التي استحدثت وتقدمت في مجال الصناعة - 00:04:56

والفيزياء والكيمياء وصناعة الاسلحة المختلفة ويكون تعلم هذه العلوم واجب الكفاية بنفس الامر القاضي بوجوب اعداد القوة الكافية والامر بالعدل والامر بالعدل واقامته بين الناس يقتضي تعيين القضاة للقيام بواجب اقامة العدل - 00:05:20

ويكون الامر بالعدل ان الله يأمر بالعدل. امرا بتعيين القضاة للقيام بواجب اقامة العدل بين الناس. ويخلص لنا ويخلق ويخلص لنا مما تقدم ان الامر بواجب ما هو امر ايضا بالشيء الذي يتوقف عليه اداء هذا الواجب - 00:05:43

اذا لم يأتي بوجوبه امر خاص به القاعدة الثمانون الخروج من الخلاف مستحب معنى القاعدة ونطاقها ان افضلية استحباب الخروج من الخلاف ليست لثبوت سنة خاصة فيه بل لعموم الاحتياط والاستبراء بالدين - 00:06:03

ليس عندنا دليل خاص يقول يستحب ان تخرج من الخلافة. هذا معنى قوله ليس لثبوت سنة خاصة فيه. ليس عندنا حديث يقول مثلا يستحب لك ان تخرج من الخلافة. انما هو من باب ماذا؟ الاحتياط في الدين والورع. نعم - 00:06:41

وهو مطلوب شرعا مطلقا فكان القول بان الخروج من الخلاف افضل ثابتا من العموم واعتماده من الورع المطلوب شرعا ويتحقق الخروج المستحب لاجتناب ما وقع الخلاف في تحريمه بفعل ما اختلف في وجوبه. لو اختلفوا في شيء الا واجب ومحرم - 00:06:56

واجب آ محرم او مباح فالخروج من خلاف ان تتركه. طيب اختلفوا كذلك في فعل هل واجب ام مستحب؟ الغنم خلاف ان تفعله. طيب يتحقق الخروج من المستحب باجتنب مواقع الخلاف في تحريمه وبفعل ما اختلف في وجوبه. قال الزركشي في قواعده الموفور في القواعد تحت عنوان - 00:07:18

يستحق الخروج منه باجتنب ما اختلف في تحريمه وفعل ما اختلف في وجوبه لكن هذا له شروط مهمة يذكرها الان مراعاة الخلافة. ويشترط لاستحباب الخروج من الخلاف جملة شروط. منها الا تؤدي مراعاة الخلاف الى - 00:07:38

مخالفة سنة ثابتة ومن ثم سنة رفع اليدين في الصلاة ولم يبالي برأي من قال بابطال الصلاة برفع اليدين. امات الاحناف يقولون رفع اليدين في الصلاة الا في تكبيرة الاحرام - 00:07:59

والجمهور يقولون باستحباب رفعه. فان تقول اخرج من الخلاف باخذ قول الاحناف؟ لا ستكون قد تركت السنة عند الجمهور فيكتبني بقول من قال بعدم رفعها نعم. ارجع للاختراع قول الالباني مسلا بكل التعليقات - 00:08:12

طيب هل ستعارض سنة ثابتة يعني مثلا هل يقال مثلا بعض اهل العلم اخذ بحديث وائل ابن حجر ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يرفع يديه في كل رافع وخفض. فيدخل في هذا الرفع عند مثلا الهوي من القيام - 00:08:26

هو ده السلوك والرفع بين السجدين لان هذا كل رفع وخط هل نقول نأخذ بهذا الخروج من الخلاف؟ لا. لا نأخذ بهذا الخروج من الخلاف. لان هذا الحديث في السنن معارض بحديث في الصحيحين حديث ابن عمر - 00:08:40

ان ابن عمر قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يرفع يديه في ثلاث مواضع فذكرها. قال ولا يرفع يديه في شيء غير ذلك ابن عمر احفظ من والدي ان عمر ما دا احفظ من والدي. فانت لو فعلت اخذت بقول وان لم تخرج من الخلافة. بل تركت السنة التي نص ابن عمر على انها سنة وهي عدم الرفع الا في هذه المواضع - 00:08:53

نعم هذه المسائل تكون اجتهادية. نعم. فالخروج من الخلاف يكون في المسائل التي ماذا؟ ليؤدي فيها. الشرط الاول هذا الشرط الاول خلاصته ماذا؟ الا يؤدي اعادة الخروج من الخلاف الى ترك ماذا؟ السنة. لترك سنة اخرى. طيب - [00:09:11](#)

لانه ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومنها ان يكون دليل المخالف قويا. فان ده مهم للخروج من الخلافة ان يكون دليل مخالف قوي يعني مثلا الاحناف يقولون بتحريم لحم الخيل - [00:09:26](#)

الجمهور يقولون نأخذ بقول الاحناف لا الحاج المخالف ده اللي وضعه ضعيف ليس شرطا ان كان وهيا لم يلتفت اليه كقول القائل الصوم في السفر افضل لمن قوي عليه نعم - [00:09:40](#)

ولو التفت الى من قال بعدم صحة الصوم في الصفا المطلقة من الذي قال بهذا؟ ابن حزم ابن حزم يقول ببطلان الصوم في الصف نعم بعد قوله التفت الي قول ضعيف - [00:10:02](#)

في الصف الثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام. طيب. منها منها الا توقع مراعاته في خلاف اخر. مثل القول بان فصل الوتر افضل من وصله ولن يراعي خلاف ابي حنيفة فيه - [00:10:18](#)

لان من العلماء من لا يجيد الوصول والخروج من خلاف ابي حنيفة يوقع في خلاف اخر ابو حنيفة يوجب وصل الوتر بتشهد في الوسط عند ابي حنيفة ماذا؟ انه يصلي ثلاث ركعات يتشهد بينهما - [00:10:37](#)

فهمت؟ والجمهور يقولون بماذا بعدم الجواز هذا لان النبي عليه الصلاة والسلام قال واحد الصحابة الشيخ الالباني لا تشبهوا الوتر بالمغرب ابو حنيفة خالف الجمهور ودليله ضعيف. فلا لا نراعي خلافا بل نأمل بقول الجمهور. نعم - [00:10:57](#)

يستحب ترك المستحب تأليفا للقلوب تأليف القلوب واجماع واجتماعها والخلص من التنافر والفرقة من الامور الواجبات. وتحصيلها مقدم على تقسيم المستحبات. واذا تزاممت الواجبات والمستحبات وتحسينها. ولو بترك المستحب قال شيخ الاسلام - [00:11:17](#)

ابن تيمية رحمه الله تعالى. ويستحب لرجل ان يقصد الى تأليف القلوب بترك المستحبات. لان مصلحة التأليف في الدين اعظم مصلحة فعل المستحب. كما ترك النبي صلى الله عليه وسلم تغيير بناء البيت. لما رأى في القائه من تأليف القلوب. وكما - [00:11:41](#)

منكر عبدالله بن مسعود على عثمان بن عفان رضي الله عنهما اتمام الصلاة في السفر ثم صلى خلفه متمما وقال الخلاف شرع شيخ الاسلام رحمه الله ماذا قال في القواعد النورانية وهذا كتاب من آآ من كتب الجليلة له شرحه الشيخ ابن عثيمين شرح موضوع شرح القواعد النورانية هذا موضوع - [00:12:01](#)

ترك المستحب بدأ لتأليف القلوب لا يجوز. لان في هذه بدع محرم اما ترك المستحب ليس محرما يعني فعلا ما هو بدأ متفق عليه ولا بد ان نقل نتكلم كما تكلمنا في معايير البدع من مراتب هذه البدعة. لو كانت هذه البدعة متفقة لانهما بدعة خلاص لا يجوز فعلها. اما ان كان - [00:12:22](#)

ليقال انها بدعة كالذكر بعد الصلاة مثلا. رفع الذكر بعد الصلاة القنوط في الفجر عندنا هذا يقرأ تركه الناس كما ذكرت لان الذي قال الامام الشافعي لهم دليل وكان حديث ضعيف - [00:12:53](#)

نعم ان النبي عليه حديث انس ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يزل يخرج في الفجر حتى مات هذا حديث ضعيف العفو كثير من المتقدمين الذكر التسبيح بعد الصلاة ثبت في البخاري حديث ابن عباس انه قال كنا نعرف ختام الصلاة بالتكبير فبعض اهل العلم كشيخ الاسلام والطبري والشافعي وابن عباس - [00:13:16](#)

بجواز رفع الذكر بعد الصلاة. رفع الصوت بالذكر بعد الصلاة والضبط في البدع ماذا؟ البدع التي لا ينبغي ان تفعل لتأليف القلوب هي البدع المتفق على كونها بدعة. اما البدع التي فيها خلاف الامر الذي فيه خلاف ما يسمى بالاعاصي - [00:13:35](#)

وان كنت ترى انه لا يجوز فلا يجوز ان تسميه بدعة. انما في في اجتهاد هنا مسألة القنوتة دي وبعد كده عندنا سنوات يونس الاخوة يريدون ان يزيده ولكن في بعض الاحيان يأتون ببدعة ثم يتركون مثل قراءة هذه المقبرة عند الدفن - [00:13:49](#)

يسألون عن هالمعلومات يزيلوا رواية رويدا او بمره واحدة نظر المفسدة لا يشارك هو في هذه البدع. نتفق على شئيه اولاً. ما هو الشئيه الذي نتفق عليه انه هو لا يشارك في هذه البدعة - [00:14:10](#)

هو امتى انوي انا؟ لو فعلها غيره خلاص ام ينكر ام لا ينكر ينظر في المفسدة والمصلحة لو غلب على ظني انهم لا لا يفهمون هذا اصلا وهذا هو الغالب ها حدثوا الناس بما تعرفون اني تحبون ان يكذب الله ورسوله - [00:14:26](#)  
ها ما انت محدث قوم حديثا لا تبلغه قلوب ولكن لبعضهم فتنة من هذا الباب. خلاص لا لا نهاوه نعم اما في المقبرة يأتي من لا يصلي وتارك الصلاة كلهم يأتون الان - [00:14:41](#)

لو نهيتهم لابد ان تعمل بغلبة الظن لو نهيتهم عن هذا نعم هل سيسمعون ام سيكون لك مفسدة اعظم؟ انت ادري بالحل بغلبة الظن يعمل في ادب غلبة الظن يعني النبي عليه الصلاة نفسه هو النبي - [00:14:58](#)  
نفسه لم يستطع ان يزيل بعضه الامور التي لو فعلها معناه النبي يوحى اليه من السماء ولا يستطيع احد ان يعترض عليه. كهدم الكعبة في هذه المسألة لولا ان قومك حديث عاد بكفر لادمت الكعبة بالات ولا قواعد ابراهيم ولو فعل هذا؟ نعم لا المفروض لن ينكر عليه احد. فكيف بمن دونه؟ عليه الصلاة والسلام - [00:15:16](#)

هذا اشكال كبير يعني بيشتغل بالنهي عن المحكمات. الشرك ينهى عنه بدون شك. ولا يوخد بيان هذا اصلا لا ينبغي التدخين بيانه شركة استغائة بالاموات وهذه الامور من فروع القاعدة وتطبيقاتها منها استحباب الدلك في الطهارة واستئام الرأس بالمسح في الوضوء - [00:15:37](#)

وترك صلاة الاداء خلف القضاء. قضائي وعكسهم. كل هذه مسائل وقعت فيها خلاف. والخلاف فيها ماذا مؤتمر يعني مسلا مسألة الدركي في الطهارة من قال بوجوبها المالكية. فرض المالكية بوجوب الدلك في الطوارى. السعادة الرأس الحنابلة للمالكية ومذهب امه الصحيح. لابد الانسان بالراس - [00:16:09](#)

ترك الصلاة خلف صلاة الاداء خلف القضاء وعكس الحقيقة لا في هذه المسألة خلاف يعني طيب. هو ذكر من الشروط ماذا؟ نجمع الشروط قبل ان نقرأ الامثلة. كم شرط ذكره؟ عدد مخالف في السنة. ها؟ وان يكون - [00:16:28](#)  
قوية. طيب الخلاف قوي. كون الخلاف قوي او ضعيف قد تختلف فيه انظار المجتهدين يعني ليس كل مسألة لا تستطيع ان تضع خطأ فارقا في المسائل فتقول عندنا المسألة التي فيها خلاف قوي مثلا الف مسألة. وخلاف ضعيف مثلا عشرة الاف مسألة تصل - [00:16:43](#)

خطا فارقا فهذا يختلف باختلاف ماذا؟ نظر المجتهد. قد يرى بعض المجتهدين انها خلاف في هذه المسألة قوي. وقد يرى بعضهم انه ماذا؟ ضعيف. فهمت؟ يعني مثلا الخلاف في مسألة - [00:17:00](#)

صلاة القضاء خلف صلاة الاذان. التي يمنعها الحنابلة وما فوقهم نعم الخلاف فيه لو تأملته خلاف ضعيف ليس قوي. وقد يرى بعض اهل منا وخلاف قوي لماذا خلقك ضعيف؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام اجاز صلاة النفل - [00:17:10](#)  
المفترض خلف المتنفل في حديث معاذ من باب اولى صلاة القضاء خلف الاداء. يعني انت تصلي الظهر قضاء وانا اصلي العصر. هذا فرض وهذا فرض. من باب اولى. اذا كان يجوز صلاة المفترض خلف المتنفل - [00:17:27](#)

كمجموعة كان اصلي بقوام العشاء. يعني على كل حال ادي ادي الامثلة اللي يعني آآ قد لا يسلم بها العلماء باتفاق. بعضهم قد يرى انها خلاف بعضهم يرى انها خلاف ضعيف. طيب ذكر ماذا ايضا - [00:17:39](#)

المالكية والقصر في سفر يبلغ ثلاثة مراحل مذهب ومن هذا انفردوا بهذا. مذهب الجمهور الائمة الثلاثة ان مسافة القصر يومان قاصدان يومين قصدا مات بالحنابلة ماء الحنف مدى ثلاثة ايام. بثلاثة مراحل. هم يسمونها كل يوم مرحلة - [00:17:53](#)  
فهمت؟ فمسافة القصر عند الاحناف اطول من مسافة القصر عند الجمهور. ويقوم من رحمة ماذا؟ لا تقصر في ثمانين كيلو متر. لا اقصر في ثلاثة ايام. مسافة فهمت؟ يعني ثمانين كيلو متر هذا تقريبا - [00:18:21](#)

يوم القاصداني اني قلت اليوم اربعون اذا عند الاحناف مية وعشرين كيلو فهمت؟ طب ما دليل الاحناف ايضا من الضعيف ليس قوي حديث صحيح لكن واجب دلالة منه ضعيف ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث عند البخاري - [00:18:35](#)  
قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة ها لتستدل الاعناف خزيرة ماذا؟ ثلاثة ايام الا مع ابيه محرم منها. هذا

الحديث ورد بثلاث روايات كما قال وثلاثة في الصحيح - [00:18:50](#)

كما قال الحافظ في الفتح ثلاثة ثلاثة ايام يوم و ليلة يومين ثلاثة قال ابن حجر في الفتح اتفق العلماء على ترك العمل بهذه التقييدات لاختلافها. فعلم انها خرجت مخرج الغالب - [00:19:06](#)

لو كان التقييد المذكورا ما اختلفت ماذا تقييدات مفهوم لو كان مقصودا فعلم انها خرجت من مخرج الغالب يعني. طيب على كل حال هذه مسألة يعني قد يقال ان نفس الشيء يقال الخلاف فيها ماذا؟ هل هو ضعيف ام قوي؟ وتركه - [00:19:22](#)

قال والقصر في سفن يبلغ ثلاثة مراهم. حتى يوثق مذهب الاحناف لان الاحناف اقل من ثلاثة لا يجوز ان تقصد. وتركه وان قصر فيما دون ذلك خلاص فيما دون ذلك تتركه - [00:19:38](#)

طيب وللملاح الذي يسافر بها لي واولاده وقع الخلاف في الملاح الذي يسافر باهلي واولادها ليحصل ام لا؟ نعم الصحيح انه يغسل وماذا بالحنابلة؟ في بعض قول لا يقصد لانه اصبح ماله من كان معه اهله بسبب الخلاف وماذا؟ تليفون الملاح نعم السفينة هو مسافر دائما هو دائما مسافر - [00:19:48](#)

فهمت؟ واضح هذا فهذا يحصل ابدأ. يقصر ابدأ. بعض اهل العلم قال لا. من كان معه اهله حكمه ماذا؟ حكم المقيم. فهمت شعر عثمان وهذا هذا خلاف خلاف معتبر في الاول ترك القصر يعني. طيب. من فروع - [00:20:07](#)

طيب ومنها طبعا لابد ان يقطع المسافة ولا خلاف بينهم انه لابد ان يقطع المسافة الخلاف هل يقصر ام لا لو كان معه اهله انظر قال معه اهله منها. منها ينبض الاثيان بالمضمة والاستنشاق في في غسل الجنابة وفي الوضوء - [00:20:26](#)

باعتبار وجوبهما عند الحنفية في غسل الجنابة ووجوبهما عند الحنابلة في غسل الجنابة والوضوء. واضحا وكذلك استحمامه وغسل من بلوغ الكلب سبع مرات مراعاة لمذهب الحنابلة وكذلك التبييت - [00:20:49](#)

صوم النفل فان مذهب المالكية. قلت امتنوا تجوده اقوى. بدل المالكية في هذه المسألة قوي معروف فليله يمثل فقط ليس استقصاء المذاهب يعني القاعدة الحالية والثمانون الميسور لا يسقط بالمعصور. اصل القاعدة ومعناها تعني هذه القاعدة ان -

[00:21:11](#)

من كلف بشيء من امور الدين وقدر على بعضه وعجز عن بعضه فانه يأتي بما قدر قدر عليه. ويسقط عنه ما عجز عنه فلا يسقط عنه ما يقدر وعليه بما يعجز عنه لقوله سبحانه وتعالى - [00:21:47](#)

ولقوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. وده حديث يعني من جوامع الكلمة وقال غير واحد من العلماء ان هذا الحديث الشريف هو اصل هذه القاعدة واساسها. وقال ابن حجر الهيتمي رحمه الله في شرح - [00:22:05](#)

لهذا الحديث وهذا من قواعد الاسلام المهمة. مما اوتيته صلى الله عليه وسلم من جوامع الكلم لانه يدخل فيه ما لا رخصة من الاحكام. وفي السنة النبوية احاديث كثيرة في هي شواهد ودلائل على هذه القاعدة. بل تعتبر اصلا واساسا منها - [00:22:27](#)

حديث البخاري الامام البخاري عن عمران ابن حسين وفيه صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وحديث الامام البخاري في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغير بيده فان لم يستطع فبلسانه فان

[00:22:47](#) -

نستضيف من قلبه وذلك اضعف الايمان. مفهوم كم؟ هذا كله ادلة على ايات القاعدة من فروع هذه من قلبه سهل؟ نعم. لذلك يعني التغيير بالقلب من فروع هذه القاعدة وتطبيقاتها منها اذا كان مقطوع بعض الاطراف يجب غسل الباقي جزما. ومنها القادر على بعض

[00:23:07](#) -

يصدر به القدر الممكن جزما. ملابس الثياب يعني. ليس عنده ثياب تكفيه لستر كل العورة لابد ان يلبس نياسة القبر والدبر. نعم.

اختلفوا. اختلفوا لو وجد سترة تكفي القبل فقط او الدبر فقط - [00:23:32](#)

بعضهم قد يخير وهذا قول احلف بالله من قولان بعضهم قال اقرب منهم افحش ومنها القادر على بعض الفاجعة يأتي بها بلا خلاف واللي يحفظ ايتين من الفاتحة. طب يأتي بها ماذا يفعل؟ كيف يأتي بها يعني؟ يقرأها. لا. يكررها حتى تساوي الفاتحة. انه يحفظ فقط

الحمد لله رب العالمين - [00:23:50](#)

سبع مرات فهمت وافقوا الحروف على قدر ما تقدير هذا ليس عليه دليل ظاهر. الاظهر انه يكرره حتى يأتي بقدر الفاتحة ليس بعدد الحروف نعم فان عجز تماما عن الفاتحة يعدل التسبيح والتحميد والتكبير كما في حديثه - [00:24:16](#)  
ابي داود عن آ عبد الله ابن ابي اوفى. نعم قال ومنها اذا كان محدثا وعليه نجاسة ولم يجد الا ما يكفي احدهما عليه غسل غسل نجاسة قطعاً. قول قطعاً - [00:24:35](#)

في خلاف اصلا ان القول قطعاً يوهم ماذا؟ يوهم ان ما زال فيها ماذا؟ اتفاق. فيها اتفاق بذل ليس فيها اتفاق اذا كان محدثا وعليه نجاسة. يعني هو المحدث. وعلى ثوبه نجس. وعنده ماء - [00:24:50](#)

لا يكفي الا للوضوء او ازالة النجاسة. الجمهور يقول لي يقدم ماذا لا الجمهور انظر ماذا قال. نعم يغسل النجاسة. المالكية يقولون ما هو شيخ الاسلام كذلك؟ يقولون ماذا؟ الوضوء. وهذا هو الاصح. لماذا - [00:25:03](#)

في باب الطرق. اه ان النجاسة من باب التروكي وان الوضوء من باب المأمورات. وجدنا ان الشريعة كما ذكر هذا حتى ابن رجب الحنبلي ذكر هذا في قواعده. وجدنا ان الشريعة ماذا؟ في باب التروك تعذر بماذا؟ بالخطأ والنساء. بالخطأ والنسيان والجهل. في باب الاوامر لا تعدل - [00:25:20](#)

رأيت لو انك صليت في ثوب عليه نجاسة ولم تعلم بهذا ان بعد الصلاة الصحيح لا تعيده امامنا بحنابلة وقول عند الشافعي لا تعيده. نعم لاني ما كنت عارفا بماذا بالنجاسة وهم في هذا حديث حديس ابي سعيد ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى في نعليه نجستين وفي اثناء الصلاة اخبر جبريل بذلك فخلع النعلين ولم يستأنف الصلاة - [00:25:39](#)

معروف الكلام. طيب اما في باب الاوامر لو انت صليت في اثناء الصلاة تذكرت انك لم تتوضأ اللي جمعته عيد الصلاة. صحيح. فاذا لا يصح ماذا؟ ان يقال ان هو يقدم بزالة النجاسة. بل يصلي بالنجاسة. ويتوضأ. هذه المسألة - [00:25:57](#)

ليس فيها خروج من الخلاف. يعني هناك القاعدة السابقة ما هي؟ الخروج من الخلف المستحب. نعم نعم هناك مسائل لا يتصور فيها الخروج من الخلاف كثيرة من هذه المسألة. لاني آ لابد ان تفعل هذا او هذا. لو انت غسلت النجاسة لم تتوضأ صلواتك باطلة عند من قال بالوضوء. لو انت - [00:26:13](#)

النجاسة صلاة البترول عند الجمهور لابد ان تختار فيها القولان لابد ان تختار فيها قولا نعم هناك لوضوء بدل موجودة بوجود البدل موجود هذا دليل من ادلة جيد هم يقولون ادلتهم ماذا؟ انهم قالوا انه يتيمم - [00:26:29](#)

ولكن ليس له ان يتعمى عن النجاسة. لم يقل بالتيمم عن النجاسة الا الحنابل وهذا مدى الضعيف. هذا من مفردات المذهب. الحنابلة لا يرون انه لو كان عليك نجاسة ولا يوجد ما تتيمم عن النجاسة - [00:26:52](#)

فانا اقول على مذهب الجمهور ان التيمم على النجاسة لا يجوز. لكن الحدث يجوز لكن ما هو شرط التيمم؟ فقد الماء. فقد الماء والماء موجود انت اصلا لا يجوز لك ان تصير الى التيمم الا اذا فقدت المال. فان قلت انا في حكم فاقد الماء فهذا استدلال بمحل النزاع. انا اخالفك في هذا - [00:27:02](#)

انت تقول انت تدخلنا في حكم فاقد المال. لان علي نجاسة فهمت ان لا وافقك في هذا اصلا لان محل النزاع وماذا هل يقدم الوضوء على النجاسة؟ على غسل النجاسة ام لا؟ فانت لن تستدل بمحل النزاع. تقول انا ارى انني في حكم فاقد المال. لابد ان تثبت اولاً - [00:27:21](#)

اولا هذا الاصل ان النجاسة ازالة النجاسة تقدم على الوضوء. لان الماء موجود. قال تعالى فلن تجدوا ماء فتيمموا. والتنمية موجود عندك فكيف تتيمم والماء موجود مبدئياً من ضهرك بدل شرطها عدم القدرة والعدم. عدم القدرة على استعمال الماء او عدمه - [00:27:40](#)

وهذا الشرط مفقود هنا. ازا لو هو غسل بهذا الزوج ويأسم غسل الثوب يريد ان يتوضأ. نعم. وسيخرج وقت الصلاة. نعم. عند شيخ الاسلام والملكية فقط. طب واليافع فيها خلاف مؤتمر. خلاف مؤتمر لكن لابد فيها من ان تعتقد فيها قولاً. قال ومنها لو عجز عن

الركوع والسجود دون القيام لزمه القيام بلا خلاف عند الشافعية - [00:27:57](#)

عجز عن الركوع والسجود. بعض الناس ماذا يرث كثيرا تجده يصلي على كرسي؟ فيقول يا بادة لله عندي مشكلة في ظهري لا

استطيع ان اركع واسجد. لكن انت تستطيع ان تقوم. فلا بد ان - [00:28:21](#)

ثم عندما تركع تجلس وعندما يأتي السجود تجسس الارض الى مكانك. ان لم يمكنك جلست على كرسي. طيب قاعدة الثانية

والثمانون لا يجوز لاحد ان يأخذ مال احد الا بسبب شرعي - [00:28:31](#)

معنا قاعدتي لا يجوز في حكم احد ان يأخذ مال غيره بلا مبرر شرعي يجيز له الاخذ. وحتى لو اخذه على ظن انه وجب علي رده عينا

ان كان قائما والا فيضمن قيمته ان كان قيميا. ومثله ان كان مثليا قلنا المثل عندهم والمكيل والموز - [00:28:58](#)

الذي لم تدخله صناعة مباحة. طيب لان النسيان ليس عذرا في حقوق العباد. هذا وان السبب الذي يبيح اخذ مال الغير هو ما كان

شرعيا في الظاهر والباطن صناعة مباحة الخبز. القمح لو صنعته - [00:29:18](#)

اصبح غوز خرج عن كونه مثلي عنده اما اذا كان شرعيا في الظاهر فقط وفي الباطن غير شرعي. لان اخذه اخر دمار لغيري لا

يستحقه في الحقيقة فهذا لا يجوز اخذه ديانة وان حكم حكم له القاضي به لحديث رسول الله صلى الله عليه - [00:29:36](#)

وسلم. انما انا بشر وانكم لتختصمون الي. فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض. فاقضي على نحو ما اسمع. فمتى قضيت له

بحق اخيه فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها - [00:30:00](#)

يعني الحق الذي حكم به القاضي لا يحل الحرام خلافا لمن الاحناف الاحناف مادام في هذا خلاف الجمهور وماذا بمرود باطل. يقولون

ماذا؟ لو حكم القاضي لك بشيء وانت تعلم انه ليس لك حل لك الامر - [00:30:21](#)

نعم حكم الحاكم يرفع الخلافة. طب انت تعلم ان هذا ليس لك؟ وهذا حديث يرد عليه. نعم. فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من

بعض. ما معنى الحن؟ افصح. افصح - [00:30:38](#)

فاقضي له بنحو ما اعلى نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيء فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها. فاذا فيه تهديد

ووعيد شديد يعني. نعم يعني مثلا انت - [00:30:50](#)

انت وجدت شيئا في الطريق واخذته لنفسك. ثم جاء شخص يدعي ان هذا الشيء له فقده ولا يستطيع ان يقيم البينة على هذا

القاضي سيحكم ايدك وخلص لان هو في يدك - [00:31:02](#)

لك ان تأخذه لا ليس لك ان تأخذه. نعم من فروع القاعدة اولا المادة المادة مجلة يلزم رد المغصوب وتسليمه الى صاحبه في مكان

غصب ان كان موجودا ثانيا المادة من المجلة ونصها كما ان الغاصب يضمن اذا استهلك المال المغصوب المال - [00:31:14](#)

اذا استهلك المال المغصوب كذلك اذا تلف او ضاعا بتعديه او بدون تعده يضمن ايضا. بل يضمن اشياء كثيرة يضمن ماذا؟ يضمن المال

اجرته ان كان مما يؤجر عادات الواد من ناقصه. ان نقص. ويضمن ناقصه ان نقص بعد زيادته عنده. يضمن ناقصه ان نقص بعد -

[00:31:40](#)

لو غصب عبدا اميا لا يعرف القراءة ولا كتابة ثم علمه القراءة وكتابة الغاصب. ثم يسأل العبد القراءة والكتاب يضمن هذا النقص. نعم

لا نحتاج تعديه او بدون تعديه حتى يفصل يعني بتعديه او بدون تعدي سواء تعدى او لم يتعدى - [00:32:00](#)

يضمن ايضا. فان كان من القيميات يلزم الغاصب قيمته في زمان الغصب ومكانه وان كان من المسليات يلزمه اعطاء مثله نعم ما لا

يعرف خلاف المدنيين والاربعة. قد يكون الخلاف شاذ لكن ادري. الايام الاربعة لم يختلفوا انه يضمن مطلقا - [00:32:23](#)

ثالثا الصلح عن دعوة كاذبة على بدل. فان بدل ذلك الصلح وان كان يحكم له به ولكن لا يحل له ديانة ولكن اذا اعترف بعد الصلح

بكونه مبطلا في الدعوة - [00:32:47](#)

وانه لم يكن له على المدعي عليه شيء بطل الصلح ويسترد ويسترد او يسترد المدع عليه بدل الصلح. الصلح هو المقصود في في

كتب الفقه الى الصلح انواع. الصلح في المال المقصود به ماذا؟ عقد يتوصل به الى الاصلاح بين المتخاصمين - [00:33:02](#)

في خصومة مالية. يعني مسلا انا وانت آآ انا وانت آآ انت جئت تدعي علي ديننا انت جيت تدي علي ديننا وليس لك بينة. ليس لك بينة.

وانا اشك ربما تكون صادقا. فاقول لك ما رأيك؟ انت كم هذا الدين؟ انت تقول لي الف. اقول لك ما رأيك ساعطيك - [00:33:23](#)  
فهمت واضح هذا؟ ساعطيك خمسمائة هذا صلح لو انا كنت لو انت كنت كاذبا واخذت هذه الخمسمائة. ثم ندمت بعد ذلك لابد ان ترد  
هذه الخمسمائة لي فهمت؟ فالصلح اه حتى لو حكم به حاكم - [00:33:41](#)

حتى لو حكم به حاكم. وكان احدهما كاذبا يأثم ولا بد ان يرد ما لابد ان يرد ما اخذه. لابد ان يرد ما اخذه. مفهوم؟ يعني مسلا تصب  
في هذا الشهر - [00:34:01](#)

ثم لم يصد لم هذه مسألة ضاع وتعجل فيها خلاف بين اهل العلم الصحيح جوازها الصحيح جوازه تقصد الدين او حل اجله حل اجله  
لا ابراء بشرط هذه مسألة اخرى. هذه مسألة البراء بشرط. ابراء بشرط. والابراء بشرط حكمه حكم الهيئة - [00:34:19](#)  
فان لم تأتي الان لم تسد الان يرجع الدين الاصلي. يقول لك ان لي عندك الف وحل جدوى. اقول لك لو دفعت لي الف هذا الاسبوع  
تأخذ منك خمسمائة فقط - [00:34:42](#)

لو لم ترد هذا الاسبوع يرجع الدين الى اصله. فهمت؟ الصلح له صور. هناك صلح بين المتخاصمين انما المؤمنون الاخوة فاصلحوا بين  
اخويكم. ولك الصلح بين الزوجين. ها؟ ولك الصلح بين المتقاتلين. فان بغت احدهما لغة فقط لا تبغي - [00:34:54](#)  
فهمت امتي؟ الصلح الذي يقصدونه في في كتاب البيوع صلح ماذا في المال؟ صلح له سور اخرى. عفوا سؤال رجل استأجر شقة من  
الذي لا يدري؟ صاحب الشقة استأجر. لا يدري اين صاحب الشقة؟ نعم. لابد ان يبحث عن الورثة. فانتهي عقد الايجار - [00:35:13](#)  
لابد ان يخرج من الشقة. وقوف حتى سنوات لم اجد احد بيخرج من الشقة لانه لم يجلس في مكان مغصوب لابد ان يخرج من الشق  
العقدي انتهى ينتفع بمكان انتهى عقد الانتفاع له في الشقة. بعد ما ينتهي عقده ويكون مقصود مقصود طبعاً. يجلس في مكان -  
[00:35:37](#)

الان بعد انتهاء العقد هل يملك المنفعة طب واذا اخذ منفعة غيري بدون اذني؟ هذا غضب بدون اذني. ليس شرطا في الغضب ان  
تأخذه قهرا قد تأخذه خفية وكل غضب - [00:35:57](#)

واذا تخفى من حرز سيكون سرقة يعني قد تقصد شخصا ما له هو لا يعرف انك قصدت هذا المال عنده شقة في بلد اخر هو في بلد  
في مصر وانت عندك شقة في بلدك جاء شخص يتكسر الشقة وجلس فيه وانت - [00:36:14](#)  
اللي ما يؤتي مفتاحا لابد ان يرجع الامام يسلم العين للامام والامام متى هو الذي يتصرف فيها من يعني المسئول الفاضي مثلا  
والقاعدة انه قال شيخ الاسلام من كان في يده عواري - [00:36:28](#)

او غصوب لا يعرف اصحابها اختلف اهل العلم فيها انا عرضك شيئا مثلا. عرضك كتابا. ثم انت سافرت لاعرف اين انت. ولا استطيع ان  
ارد لك الكتاب فليصدق بها عن اصحابها - [00:36:54](#)

هنا لا يصح لو تصدق بالشقة سيضمنها لو رجع صاحبه في يوم من الايام. وشق لا تتلف ببقائها. فنقول يترك القاضي يتصرف فيها.  
الاولى يقال يتركها للقاضي يتصرف فيها شيخ عزيز خمس سنوات مثلا - [00:37:09](#)

وجلس في الشقة؟ نعم. لو جلس في الشقة لابد ان يدفع له الاجار انه غضب المنفعة فغضب المنفعة فلا بد ان يرد ماذا؟ ان يرد قيمتها  
لمنفعة ليست مسلية انما قيمة في رد قيمة المنفعة يدفع الايجار طبعاً نعم - [00:37:26](#)

يقدر النجاسة والرجال زاد مثلا يقدره لو زاده. يقدره ويزاده. نعم لانه كيف يجلس في بيته ليس الاول يجلس بعد انتهاء العقد  
يعني قاعدة الثالثة والثمانون ليس لعرق ظالم حقا - [00:37:46](#)

معنى القاعدة مع الامثلة هذه القاعدة بهذا اللفظ جزء من حديث شريف رواه ابو داوود والنسائي والترمذي ويحيى ابن ادم في كتابه  
عبيد القاسم ابن السلام في كتابه الاموالي في بحر احياء موات الارض - [00:38:05](#)

كما رواه ايضا ابو يوسف في كتابه الخراج ونص الحديث من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حقا ومعنى العرق الظالم كما  
جاء في لسان العرب هو ان يجيء الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله. ويغرس فيها غرسا غضبا او - [00:38:23](#)  
يزرعوا او يحدث فيها شيئا يستوجب به الارض. يستحق به الارض. يبني بيتا. ياخذ ارض ويبني فيها بيتا وعلى هذا فيكون معنى

قاعدا ان الاعتداد اعتداء على حق الغير لا يكسب المتعدي حقا فيما اعتدى عليه - [00:38:46](#)

كان او ما اعتدى عليه او غيرها من الاموال هذا حتى في الاموال يعني مثلا اخذ مثلا منك غنما عشرة غصب عشرة آآ شياه مثلا. ثم رباها واطعمها وولدت ولدت واصبحت الف - [00:39:09](#)

ليس له حق. وخلاف بين اهل العلم هل شيخ الاسلام يرى ماذا؟ يرى انه يكون شريكا له في الناتج. صحيح يعني انا من باب العقد يعني يكون شريك له في الناتج - [00:39:31](#)

يا رب لو الاصل والناتج يكون شريك له. بعضهم قال يأخذ اجرة مثله. اي خلاف بين اهل العلم يعني فيما يلزمه في الرد. فلماذا لا يستعمل القاعدة اليس هو ان يدمر؟ لانه الان مالك اخذ المال بدون اذن. هو غاصب يده من بداية ضمان. افعال عشرة هو يعني تقصد قناة - [00:39:42](#)

صاحب الضمان يعني لا لا يصح ان تطبقات القاعدة هنا لماذا؟ لان تقصد ان يأخذ الربح لانه هو الضامن. نعم. لانه من البداية اصلا هذه القاعدة خرجت بالضمان اعرضها ماذا - [00:40:09](#)

خصص هذا الحديث مضافة اهي يعني حديث الخراج بالضمان خصه هذا الحديث انه ليس بعرق ظالم ماذا؟ حق. وحق نكرة في سياق ماذا؟ في سياق النفي. فتعم كل حق. حقي في اصل المال او حقي في ماذا؟ في الخراج - [00:40:22](#)

واضح حاجة؟ اما شيخ الاسلام يرى ان الحكم في هذه المسألة ان يكونوا شركاء. في الناتج. المسألة فيها معتبر بين اهل العلم وان على هذا حدث يعني مثلا شخص وصل مبالا من شخص - [00:40:38](#)

وصل منه مثلا وهذه القضية حدثت يعني سألوني فيها بعض التجار غصن بمئتي الف واصبحت ممكن ستة ملايين وبعد ست سنوات نجمة اراد ان يتوب ماذا يفعل؟ فهمت كثير عندنا في القرى - [00:40:55](#)

بعض الناس تركوه هذه اتركوها لا لا يأخذونها. بعض الناس بدوا ان يأخذوا بلا اذن باذن صاحبه صاحب معروفه لا يأخذ منه شيئا. هل كان هذا في الارض مباح ام ماذا كان؟ مم - [00:41:23](#)

اعتبارها لو لا يهتم سنوات لا يأتي ولا يأخذ الكلام. لا يجوز هذا الا ان الا في حالة واحدة اللي انقلب على الظن هذا من باب اتلاف المال. ان هذا المال يتلف. فيأخذون الكلى ويضمنون له قيمته - [00:41:39](#)

هذا بالضبط كمن وجد شات شخص او شكت ان تموت فيذبحه ولو ان يكون وادمن قيمتها لصاحبه لان الشهية لم تأتي باتلاف المال انها صاحب هذه الارض سافر سفرا وباليقين من اهل الخبرة ازدرء يقول هذا كذا سيموت ويتلف لن ينتفع به احد - [00:41:55](#)

تأتي باتلاف الميل. فهمت؟ فيجوز في هذه الحالة ان يأخذوا الكلاً وينتفعوا به ويضمنون له القيمة لا كمن ذبح غيره بغير اذنه اذا كانت مثلا توشك على الموت مثلا كما قلنا في لقطة الشيخ ماذا يفعل - [00:42:13](#)

انه مخير بين ان يحبس عنده وبين ان يشتري يأكلها ويضمن قيمتها وانا على المعتدي ان يرد المال الذي تجاوز عليه الى صاحبه لانه لا يجوز لاحد ان يأخذ مال غيري بلا سبب شرعي كما جاء في القاعدة الفقهية. لا يجوز لاحد ان يأخذ مال غيره بلا سبب شرعي -

[00:42:30](#)

مفهوم نعم واذا ما احدث فيها فيما غصبه زرعا او غرسا او بناء فان ما احدثه لا يعطيه حقا في البقاء في الارض بان يمتلكها او يستأجرها على صاحبها. لان العدوان لا يصلح ثوبا للتملك الشرعي. وان عليه ازالة ما احدثته. فاذا كان قلع - [00:42:55](#)

كان قرع المحدثان يضر بالارض جاز لصاحب الارض ان يمتلكا مستحقا مستحقة لفقراءها. اذا خلاص لو قلنا لو بنى او كذا لا ليس له حق ان يمتلكه. سبق معنا قبل ذلك ماذا؟ اننا قلنا لو كانت قيمة البناء - [00:43:22](#)

اكثر من قيمة الارض؟ نعم لا يؤذى بالبناء. نعم. انما يملك الغاصب ماذا؟ هذا فيه خلاف بين اهل العلم. اللي قالوا يملكه القاصد ويدفع له قيمة الارض. قيل له قيمة البناء اكثر. ولكن - [00:43:40](#)

هذا انه ممكن صاحب الارض لا يوجد غير هذه الارض انه لا يجبر صاحب الارض على هذا. ان رضي بهذا كان وان لم يرضى نعم اه لزم صاحب لزم صاحب لكن لا تتكلمن عنه في مسألة ما هي مسألة الخطأ. مسألة الخطأ. التعمد لو اخطأ لو تعمد لابد ان يزيل - [00:43:55](#)

طب اذا كان قال المحدثات يضر بالارض جاهل صاحب الارض ان يمتلكها مستشقة للقلع. انا مستحقة للقلع. يعني نقدر قيمة الزرع وهو ماذا هو مخلوع ليس هو مغلوز. طبعا قيمته مخلوع اقل - [00:44:16](#)

كذلك قالوا يقدر قيمة البناء وهو منقود. ما هو منقود مهدوم. لو كسرت البناء اصبح حجارة تنظر كم قيمة الحجارة وتعطيها للغصب. فهتمت الغصب والتعدي على مال الغير. تعدي على مال الغير. تعدي على مال الغير - [00:44:29](#)

لازم يكون ليس شرطا. لو كان بالقوة اخذها بالقوة سيكون ماذا؟ سيكون قهرا. معناها نوع من الغصب هذا قد يعني عندنا النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس على مختلس ولا منتهي من قطعه - [00:44:52](#)

صحيح دي سهلة مختلس ولا منتهي بالقطع. بالقوة سيكون انتهاك وكله غصب. كله غصب هذا هذا ملتهب. الاختلاس ما هو الاختلاس الاختباس ان يأخذ الماء وتراه ويجري اما السرقة يأخذ المال ويمشي وانت من تهرب يأخذ مال من حرز هذا الذي فيه القطع - [00:45:07](#)

طب لماذا المختلس والمتهم ليس فيه قطع؟ لانه يمكن ان تقيم البينة. تقول فلان سبقني اما السرقة صعب ان تقيم البينة فشلت جدت الشريعة في حد السارق. طيب الاختلاس والانتهاك غصب والسرقة كمان غصب يعني غصب هذا مسمى عام - [00:45:35](#)

يدخل تحته ماذا؟ السرقة والاختلاس والانتهاك. الذي فيه الحد والسرقة. اما الاختلاس والتهاب ليس فيه السرقة. ليس فيه الحد فيه التعزير اختلاس اختلس بالسين ليس على مختلس ومنتهب قطع فالمنتهي بياخذ بقوة. كان لازم يخطف الحقيبة ويجري - [00:45:50](#)

يسرق الحقيب وجدي اصبح هذا مشهورا في مصر صح ما سمعت ابدا القاعدة الرابعة والثمانون على اليد ما ما اخذت حتى تؤديهم. معنى القاعدة هذه القاعدة بهذا اللفظ نص حديث نبي شريف رواه الامام احمد في مسنده كما رواه اصحاب السنن الاربعة - [00:46:09](#)

ومعناه ان من اخذ شيئا بغير حق كان ضامنا له اذا هلك لاي سبب كان اي سواء كان هلاكه بتعد منه او او بدونها ولا يبرأ من ضمانه حتى يرده الى صاحبه. مفهوم صح - [00:46:46](#)

من فروع القاعدة منها من اخذ بدل صلح ثم اقر انه لاحق له فيه وجب عليه رد ما اخذه من بدل الصلح بدافعه كمان نظهر لو انه عرف ان هذا الصلح خطأ وانه ظالم وانه كاذب لابد ان يرد البديل - [00:47:02](#)

ومنها لو دفع مالا لشخص على ظن انه مدين له ثم تبين له انه غير مدين فعلى المدفوع له المال رده الى دافعه فوق ما الصورة؟ يعني انا دفعت لك مال - [00:47:21](#)

اظن انك لك دين عندي. ثم وانت اخذته ثمناء اتصلت وقلت الان بس انت ليس لك دين عندي لان الاخطاء لابد ان ترد هذا المال ومنها ملتقط النقطة لتملكها. شخص وجد مالا في الطريق فاخذها بقصد التملك يعد غاصبا. فيكون ضامنا حتى يؤدي اللغة لصاحبها. حتى لو ندم بعد - [00:47:40](#)

وناوية ونوى ونوى ماذا؟ تعريفها طالما اخذ المال الاعتبار بالضمان وعدمه يبقى ده حال اخذه المال لو اخذ المال بقصد التعريف لا يضمن ابدا الا بالتعدي والتفريط لو اخذ بقصد الغصب ثم تاب يضمن. توبته لا تؤثر. فهتمت - [00:47:59](#)

يعني حد يؤدي الاخوة لصاحبه. وعليه ضمان ومطلقا. لماذا قال مطلقا؟ يعني بالتعدي او بدون تعدي. اذا هلكت سواء كان هلكها بتعد منهم بتقصير او بدونها. طيب وهيدا اخيرا قال الاسلام يجب من قبله - [00:48:19](#)

وقاعدة الخامسة والثمانون الاسلام يجب ما قبلهم. معنى القاعدة قاعدة ان الكافر اذا اسلم اي تخلى عن الكفر الذي كان فيه واعتنق الاسلام بان امن بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا - [00:48:33](#)

فان هذا منه يجب اي يقطع ما كان قد صدر منه قبل اسلامه. وان كان من شأنه ان يعاقب عليه لو صدر بعد اسلامه فان الاسلام يزيله ويجعله كالعدم ويرفع اثاره فلا يحاسب ولا يعاقب عليه - [00:48:52](#)

اصل هذه القاعدة والاصدق في هذه القاعدة واساسها قوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقد جاء في تفسير

هذه الآية اي قل يا محمد للذين كفروا ان ينتهوا عن الكفر وقتال النبي صلى الله عليه وسلم بدخولهم في الاسلام يغفر لهم ما قد سلفا  
[00:49:11](#) -

يغفر لهم ما مضى من كفر ومعاص وعلاوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي هذه الآية دليل على ان الاسلام يجب ما تؤيد  
وتؤيد بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن العاص في قصة اسلامهم. اما علمت - [00:49:35](#)  
ان الاسلام يهدم ما ما كان قبله. وهذا حديث اخرجه الامام احمد ومسلم عن عمرو بن العاص. كما روى الامام احمد عن ابن مسعود ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها - [00:49:55](#)  
التوبة هو الندم لا يلزمه ان تكون فيها استغفار لازم يتلفظ من الصدفة. التوبة الى عمل قلبي اما الاستنفار عامة من اعمال الجوارح  
من اعمال اللسان. قد يستغفر بلسانه ولا يتوب - [00:50:15](#)

وقد يتوب ولا يستغفر. يعني قد يتوب ان التوبة هي ماذا العزم على عدم العود. والاقلاع عن الذنب. صحيح. والندم كل واحد يعمل  
قلبين نطاق حكم القاعدة مقر العلماء بان نطاق هذه القاعدة هو فيما تعلق بحقوق الله تعالى. وان سقوط اوزار الكفر باعتناق الاسلام  
[00:50:34](#) -

الامور المنطوع بها في شرع الاسلام ولكن هذه القاعدة لا يسري حكمها الى حقوق الادميين لما يترتب عليه من اضرار بهم. والضرر  
مرفوع في شريعة الاسلام ومن الاسلامي لا ضرر ولا ضرار. ومن اجل ذلك لا ترتفع المسؤولية المالية عن المجنون وغير المميز اذا قام  
فيهما - [00:50:58](#)

هذه المسؤولية وان كان الائم مرفوع عنهما بعدم اهليتهما للتكليف فروع وتطبيقات قاعدة لا مسؤولية عليه عما صدر منه من اقوال  
 وافعال يرتد بها المسلم كسب الله ورسوله تمزية القرآن الكريم ولا يلزمه. كل هذا قبل الاسلام. نعم؟ طيب. ولا يلزمه قضاء العبادات  
كالصلاة والصيام التي فاتته - [00:51:22](#)

ولم يقم بها في حال كفره. ولا زكاة امواله وذلك وكذلك جرائم الحدود كالزنا وشرب الخمر. اذا كان قد ارتكب ما قبل اسلامه لا يعاقب  
علي بعد اسلامه في ان عقوبتها في حقه هي حق الله وحقوق الله لا يؤاخذ بها بعد اسلامهم - [00:51:50](#)  
طيب هل هناك استثناء لهذه القاعدة لما اتكلم عليه الكفار لهم حلال وفرحة يحاربون في حالة حرب مع المسلمين. هؤلاء لا يضمنون  
اي شيء من اموال المسلمين يعني اتلفوا اموال المسلمين واخذوه. هب ان هذا الكافر قتل المسلمين في حق. واخذ من اموال  
المسلمين. وقتل من المسلمين. هل يضمن الديات؟ الديات من قتلهم بعد الاسلام - [00:52:10](#)  
باتفاقه هل يرد الاموال؟ يعني هو اسلم الان وانت كان يقاتلك قبل الاسلام في حرب. والسيارة التي معك او المال الذي معك هو مالك.  
هل لابد ان يرده؟ لا ده يرده. ادي الحالة الاولى. الحالة الثانية - [00:52:38](#)

ان يكون الكافر ليس حديا بل مستأمن يعيش بينا المسلمين بامان. فيؤاخذ بكل ما اتلفه من اموال ودماء قبل اسلامه. فهتمت هذا  
الفرق؟ ذكره اهل العلم ذكره الشيخ ابن القيم في احكام اهل الذمة. فهتمت الفرق؟ اه - [00:52:52](#)  
بنتكلم عن حقوق الله لا خلاف انه لا يؤخذ بها حقوق الله لا خلاف انه لا يؤخذ به. اما حقوق الادميين على التفصيل الذي ذكر. بين  
الحلب وبين المستعمل - [00:53:08](#)